هواء في شبك

(بدوة اخشيّن)

غالبا ما كانت تلتئم مجالس العشائر في المضايف بعد صلاة المغرب، والمعروف أن عشاء الريف يأتي مبكرا، فهم يتناولون طعام العشاء في بداية هبوط الظلام، ومن ثم يأتي دور الرجال في الذهاب لقضاء جزء من الليل الطويل في مضيف الشيخ الذي غالبا ما يجمع رجال العشيرة الواحدة، وربما حدث أن زار العشيرة ضيف، وخشيّن رجل بسيط من فلاحي الجنوب، كان يقضي نهاره في الحرث والزرع، ومن ثم يقضي صباحه المبكر المختلط بالظلام في السقي ويعود متعبا الى حد الاعياء، فيأخذ قسطا من الراحة والنوم، وبعدها يذهب إلى مضيف الشيخ، فيصل على الأغلب وقد انفض المجلس وذهب كل إلى بيته ولم يبق في المضيف سوى (دكاك الكهوة)، والذي غالبا ما يبيت في المضيف، وتكررت (سالفة اخشيّن) حتى غدت حكاية تلوكها الألسن في أمكنة قريبة وبعيدة، فيقال للمتأخر عن موعد او مجلس أو قضية معينة: (بدوة اخشيّن)، والبدوة في لهجة الجنوب تعني الزيارة.

دعوات من هنا وهناك تشبه إلى حد كبير (بدوة اخشيّن)، منها داخلية وأخرى خارجية شفعت بتفجيرات عنيفة وعمليات إرهابية كبيرة بحجم مطلقيها، حيث ابتدأ إرهابيون عرب بكنيسة سيدة النجاة، فدخلوها واحتجزوا المصلين كرهائن، في سياق جديد ينتهجه الإرهاب ليثبت أن له أحبابا كثيرين في العراق يسهلون له الطريق ويكونون عيونا له في معرفة تفاصيل دقيقة عن حياة ومكونات الشعب العراقي، وكانت العملية من الوحشية قد دعت الكثيرين منا إلى مراجعة تراثنا الإسلامي وتمحيصه والبحث في بعض الدهاليز التي أوجدها المتطرفون، وفهم ملائمة الاسلام على اساس التعايش السلمي مع نفسه أولا ومع الآخرين ثانيا، ما يدعو رجال الدين والمتخصصين إلى إعطاء تفسير منطقي لما تقوم به القاعدة، وهي بعد تتكلم باسم الإسلام وتحسب عليه بشكل من الأشكال، لقد كبّر الإرهابيون حين قتلوا أطفال كنيسة سيدة النجاة، ما يمثل خطا شاذا عن حدود العقلانية، في عدم الاعتراف بإنسانية الآخرين، ناهيك عن أن السلوك الذي سلكته القاعدة في استهداف مكون مهم من مكونات الشعب يأتي لإجهاض تجربته الديمقراطية.

هنالك شطر في قصيدة للشاعر (ت . س) اليوت، وهذا الرجل كان معروفا في تتبع تراث دينه المسيحي ومحاكاة الإنجيل كثيرا في كتاباته الشعرية، بحيث استطاع أن يترجم الكثير منه شعريا حيث يقول:

(في الغابة المنعزلة التقيت ذئبا فقلت له أهلا بك يا أخي)، وربما يجد الإنسان راحة كبيرة تجاه سذاجة الحيوانات وبدائيتها، وربما ذهبت به العزلة بعيدا إلى صداقتها واعتزال الناس.

في حين عبّر الإرهابيون عن إيديولوجية منحطة، حيث أعقبوا عملية سيدة النجاة بتفجيرات مريعة أودت بحياة المئات وجرح المئات.

أنا لا اعتقد أن هؤلاء ممن يتناسل وينجب الأطفال، أو يحلم بأسرة مستقرة، ولا اعتقد أن هؤلاء يعرفون حنان الأبوة أو الأمومة، لأنه لو امتلك هؤلاء عاطفة تجاه احد ما، لكانت عيون الطفل المسيحي آدم ودعواته المتكررة قد أجبرت هؤلاء على التخلي عن عدوانيتهم.

ربما جرائم القاعدة الأخيرة ستجعل من "اخشيّن" يبكر في الحضور إلى المواقع المهمة، ولا يأتي دوما متخلفا عن الحدث ليرفع جثث الشهداء، ويحاول أن يداري خجله ببعض الأفعال التي تشبه إلى حد كبير، البطل الذي يصل متأخرا ويقسم على الانتقام من العدو.

■ عبدالله السكوتي

صدم وغضب لعدم العثور على أسلحة الدمار

بوش يعود إلى الواجهة: العالم بدون صدام أصبح أفضل

□ بغداد / ا ف ب

أصدر الرئيس الاميركي جورج بوش كتابا عن مذكراته والتي يدافع فيها عن حربه ضد الإرهاب في العراق وأفغانستان.

ويصدر الكتاب والذي بعنوان "لحظات حاسمة" بعد أسبوع من الانتخابات التشريعية الاميركية والتي جرت مطلع هذا الشهر والتي أعطت للجمهوريين الغالبية في مجلس النواب الامريكي منذ عدة سنوات كانت السيطرة فيها للديمقراطيين.

بوش الذي امتنع عن إجراء أي لقاء عبر وسائل الإعلام منذ أن تسلم باراك أوباما السلطة منه، ستكون له عدد من المقابلات والمؤتمرات للترويج لكتابه والذي طبع منه مليون ونصف المليون نسخة.

وكتب بوش في ٥٠٠ صفحة عن أخطائه في الحملة قبل حرب العراق وعدم العثور على أسلحة دمار شامل بعد أن كانت تقارير استخبارانية قد أكدت أن صدام حسين كان يملكها.

بوش وفي كتابه كان يشعر بالصدمة والغضب عند عدم عثور قواته على أسلحة للدمار الشامل في العراق، مجيبا عن سؤال طرحته عليه "ان بي سي" عن ما إذا كان يريد الاعتذار عن أخطائه، إن هذا الأمر غير وارد، مبينا انه في حال الاعتذار يعني أن قرار الحرب كان خاطئا.

وأعرب بوش عن اعتقاده أن قرار الحرب كان صائبا، مشددا على أن العالم بدون صدام حسين بات أفضل خصوصا وان خمسة وعشرين مليون شخص يعيشون الآن في حرية تامة، كما كشف انه فكر في الانفصال عن نائبه ديك تشيني الذي عرض عليه أن لا يترشح معه لولاية جديدة في الانتخابات الرئاسية التي جرت في ٢٠٠٤ وأعيد فيها انتخابه.

وتابع بوش في مقتطف نشرته صحيفة "نيويورك تايمز" أن تشيني بات نقطة سوداء يركز عليها الإعلام واليسار إذ كان ينظر إليه على انه كائن بلا قلب يعمل في الظل داخل الإدارة.

إلا أن بوش قرر في النهاية انه بحاجة إلى تشيني لإتمام العمل.

ويشمل كتاب "لحظات حاسمة" ١٤ قرارا منفصلا اتخذها بوش خلال ولايته الرئاسية مع تحليل لكيفية توصله إليها، وذلك في محاولة منه لإلقاء الضوء على إدارته الرئاسية.

ويبدأ الكتاب مع اعتداءات ١١ أيلول ٢٠٠١ على نيويورك وواشنطن والتي غيرت السياسات الخارجية والعسكرية لبوش بشكل جذري، وينتهي بالانهيار الاقتصادي في أيامه الأخيرة في البيت الأبيض.

إلى ذلك سيصدر وزير الدفاع السابق دونالد رامسفيلد مذكراته في كانون الثاني المقبل على أن يصدر نائب الرئيس السابق ديك تشيني مذكراته بعده بأشهر.

اما في ازمة اعصار كاترينا اعترف بوش أن رده لم يكن بحجم هذه الأزمة وهو ما ينظر إليه بعض النقاد على انه أسوأ مرحلة في عهده الرئاسي.

كما وصف تحليقه فوق نيو اورليانز بطائرة اثر حصول اعتداءات ١١ أيلول كان بالخطأ الفادح، مقرا بأنه كان يجب أن يتوجه إلى لويزيانا ليقول للمسؤولين وضحايا الكارثة انه مصغ لهم.

ويرى بوش في كتابه أن المشكلة لم تكن في الحقيقة بل في كيفية رؤية هذه الحقيقة.

ويتناول الكتاب جوانب أخرى أكثر حميمية في شخصية بوش فهو يصف معركته مع الكحول في شبابه والتي انتصر فيها عندما بلغ الأربعين.

ومن المفترض أن يشارك بوش في ١٦ تشرين الثاني الحالي في مراسم لا سابق لها في مركز جورج بوش الرئاسي في جامعة ساذرن ميثوديست في دالاس.

وسيصبح المركز المكان الرسمي لآلاف الوثائق المتعلقة بعهده إضافة إلى مكان يلتقي فيه مئات العاملين السابقين في إدارته.

إصلاح السجون تدرب الحرّاس على احترام حقوق الإنسان

□ متابعة / المدى

تستمر دائرة الإصلاح التابعة لوزارة العدل بتدريب منتسبيها وحراس السجون على احترام حقوق الإنسان.

وتعمل الدائرة على تعليم الحراس أفضل الأساليب المتبعة للتعامل مع النزلاء، وذلك من خلال دورات تثقيفية مكثفة.

وقال جواد كاظم محيي، مدير دائرة الإصلاح العراقية، "نحرص على خلق حارس جيد بإمكانه التعامل مع النزيل بصورة صحيحة. وندرب الجميع على احترام النظام ومبادئ حقوق الإنسان ووفق أحدث المدارس والمبادئ المتبعة في دول العالم المتقدم".

وكانت دائرة الإصلاح قد خرّجت الأسبوع الماضي مجموعة جديدة من عناصر حماية السجون العراقية في دورة استمرت لمدة شهرين. وتدرب خلال هذه الدورة ٥١١ حارساً على حماية السجون في حالات الطوارئ واحترام النزلاء وتنظيم زيارات ذويهم.

وأضاف محيي: "نأمل أن يتم إدخال جميع عناصر حماية السجون في دورات مماثلة خلال الفترة المقبلة لكي يكون لدينا أفضل المنتسبين وأكثرهم علماً وثقافة بواجباتهم".

وقال علي عبد الحسين، وهو أحد المتخرجين في الدورة، إن الحراس قد تلقوا دروساً في علم النفس وكيفية حماية أنفسهم في المواقف الطارئة والمحافظة على النظام داخل السجون.

وأضاف "سيكون ما تعلمناه خلال الدورة حاضراً في أذهاننا وسنطبقه بشكل دقيق خلال عملنا اليومي في السجون".

أما حيدر غني، وهو أيضاً من المتخرجين في الدورة، فوصف يوم التخرج بـ "اليوم التاريخي".

وذكر غني "تعلمنا كثيراً. أصبحنا أكثر حرصاً في عملنا. وسنعمل على إصلاح النزلاء وسنعلمهم أن الوطن للجميع وأن الاختلاف في وجهات النظر أو الأفكار والأديان لا يبيح لأحد القتل".

ومن جهته، أوضح كامل أمين، مدير دائرة الأداء الحكومي في وزارة حقوق الإنسان العراقية، أن انتهاكات حقوق النزلاء في السجون العراقية لم تكن نظامية.

فقال في تصريح لوكالة "موطني" الإخباري "كانت هناك انتهاكات لحقوق السجناء داخل السجون العراقية، ولكن لا يمكن اعتبار هذه الانتهاكات حالات ممنهجة ومنظمة، وهي حالات فردية فقط".

وأضاف أمين أن تخرُّج المئات من حراس السجون وعناصر الحماية في دورات تثقيفية هو دليل على أن الحكومة تسير في الاتجاه الصحيح.

وأشار إلى أن ذلك "يأتي ضمن خطة الحكومة العراقية لتطوير قدرات حراس السجون وتأهيلهم على كيفية التعامل مع السجناء وفقاً للوائح منظمات حقوق الإنسان الدولية".

وقال أمين أيضاً إن السجون في العراق تستند إلى مبدأ الإصلاح، لا التعذيب أو الانتقام.

وأوضح قائلاً: "إن العراق يتجه في الطريق الصحيح إلى تفعيل مبادئ حقوق الإنسان ومراقبة السجون ومنع وقوع انتهاكات وحماية حقوق السجين والتعامل معه كإنسان مخطئ تجري عملية إصلاحه".

أما سعد منصور، رئيس منظمة "حقوق" العراقية، وهي إحدى منظمات المجتمع المدني، فأعلن أنه يتوجب على الحراس احترام المساجين.

وقال "يجب ألا نعامل الإرهابيين الذين تلقي قوات الأمن القبض عليهم مثل معاملتهم لنا. نحن أفضل منهم. إن قاموا هم بحرق وقتل الناس الأبرياء فلن نفعل نحن نفس الشيء معهم لأننا دولة ونظام وعدالة".

وأضاف منصور "إنه شيء عظيم أن يدرب العراق عناصر حماية السجون على احترام حقوق الإنسان. يجب علينا أن نتفاخر بهذا التطور".

لاجئون بهولندا ينظرون بقلق إلى الإيقاف المؤقت للترحيل

□ متابعة / المدى

قررت وزارة الهجرة واللجوء الهولندية وقف جميع إجراءات الترحيل للاجئين ولغاية الرابع والعشرين من هذا الشهر استنادا لقرار المحكمة الأوربية، وهو موعد صدور الحكم القضائي حول طلبات لجوء العراقيين.

وزارة الهجرة الهولندية وبالرغم من إقرارها وبصورة مستمرة أن الوضع في العراق غير مستقر إلا أن الحكومة الهولندية كانت قد أصدرت قرارا في وقت سباق تشر فيه إلى ان الخطر على العراقي العائد غير مؤكد.

وكان النائب فورديفيند قد قتل بالمجزرة التي حدثت الأسبوع الماضي داخل كنيسة للسريان الكاثوليك في بغداد للتأكيد أن الوضع في العراق ليس آمنا.

الجدير بالذكر أن شبكة الأنباء الإنسانية "ايرين" التابعة للأمم المتحدة، انتقدت الشهر الماضي ما أسمتها "عمليات ترحيل العراقيين من أوروبا الغربية"، مشيرة إلى أن الأسباب التي تستند إليها الدول الأوروبية لطرد المهاجرين العراقيين هي أسباب واهية وسطحية.

في حين كانت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين قد أشارت إلى أن وتيرة رحلات الطيران الخاص التي تتولى إعادة طالبي اللجوء غير المقبولين قد ازدادت في الأشهر الثلاثة الماضية، محذّرة في الوقت نفسه من أنه إعادة هؤلاء تتم إلى أجزاء من العراق لا تزال غير آمنة، وهو ما يتعارض مع المبادئ التوجيهية للمفوضية فيما يخص التعامل مع طلبات اللجوء العراقية.

وانتقدت "ايرين" السطحية المعلومات المقدمة من قبل البلدان الأوروبية واختلافها من بلد إلى آخر، بشأن الأسباب التي استندت إليها لرفض طلبات لجوء العراقيين.

كريم الخفاجي وهو احد اللاجئين يرى أن عودته إلى العراق أصبحت مستحيلة بعد أن مضى على إقامته في هذا البلد أربع سنوات تعلم فيها اللغة الهولندية واكتسب خبرة ومهارة في سوق العمل، مبينا أن قرار إيقاف الترحيل مؤقت ولا يعني شيئا بالنسبة للكثيرين، لأنهم يخافون استئناف إجراءات الترحيل القسري.

ويعيش نازحون عراقيون في قلق بسبب رسائل تلقوها من السلطات الهولندية تفيد أن الأوضاع الأمنية في العراق قد تحسنت كثيراً وأن عليهم العودة، فيما يبلغ عدد العراقيين الذين لم تحسم ملفاتهم، حوالي ٣٠٠٠ شخص، يحتمل عودتهم إلى بلادهم.

وكان مسح سوري قد اظهر الشهر الماضي أن اللجوء العراقي إلى سوريا انخفض في العام الأخير.

وجاء في تقرير أولي لمسح قام بإجرائه المكتب المركزي للإحصاء بالتعاون مع قطاع الشؤون الاجتماعية (جامعة الدول العربية) ومنظمة الصحة العالمية واليونيسيف ومنظمات أخرى، شمل عينة مؤلفة من ٢٩٥٩ عائلة، أن هناك انخفاضا في اللجوء العراقي إلى سوريا بشكل عام.

ويظهر التقرير أن نسبة القدوم بلغت ذروتها عام ٢٠٠٦ وبدأت بالتراجع التدريجي لتبلغ النسبة أدناها العام الحالي. وتقدر الحكومة السورية عدد اللاجئين العراقيين لديها بنحو مليون ومائتي ألف لاجئ، منهم نحو مائتي ألف لاجئ مسجل لدى المفوضية العليا لشؤون اللاجئين.

وقال تقرير مكتب الإحصاء السوري: إن الغالبية العظمى من الأسر العراقية تقيم في محافظة ريف دمشق بنسبة (٩٨,٦٪)، في حين يتوزع ١,٤٪ منهم في باقي المحافظات وإن ٢٧٪ من العراقيين في سورية مصدر دخلهم العمل، بينما ٢٢٪ منهم يعتمدون على الحوالات المالية من العراق، و٣٪ يعتاشون من بيع ممتلكاتهم. كما بيّن المسح أن أكثر من ٩٦٪ من اللاجئين العراقيين في سوريا يسكنون بيوتا مأجورة.

شيخ الأزهر يحرم العدوان على الكنائس

أقباط مصر يضيئون الشموع لسيدة النجاة في بغداد

□ متابعة / المدى

زار رئيس الوزراء نوري المالكي كنيسة سيدة النجاة التي شهدت عملية إرهابية راح ضحيتها العشرات.

وقالت الوكالة الإخبارية للأنباء الثلاثاء إن رئيس الوزراء نوري المالكي وصل الى كنيسة سيدة النجاة التي شهدت عملية إرهابية راح ضحيتها العشرات من المصلين المسيحيين.

وتأتي زيارة المالكي للكنيسة بعد عشرة أيام على اقتحامها من قبل مسلحين احتجزوا المصلين فيها رهائن مهددين بقتلهم في حال عدم تنفيذ مطالبهم، وقد تم قتل أغلبيتهم والقي القبض على خمسة من المشتبه بهم.

تجمع عشرات الأقباط مساء أمس الأول الاثنين أمام السفارة العراقية في القاهرة وأضاءوا الشموع تعبيرا عن تنديدهم بالتطرف بعد التهديدات التي وجهها تنظيم القاعدة في العراق.

وشارك نحو ٤٠ قبطيا وبضعة مسلمين في التجمع الذي رافق إضاءة الشموع.

وكان تنظيم دولة العراق الإسلامية قد تبنى الهجوم الإرهابي على كنيسة سيدة النجاة والذي أسفر عن مجزرة استشهد فيها ٤٦ مصليا مسيحيا بينهم كاهنان إضافة إلى سبعة من عناصر الأمن.

وقد ندد العديد من الرموز الإسلامية المصرية بتهديدات القاعدة للأقباط داعين إلى الحفاظ على "الوحدة الوطنية".

وقال شيخ الأزهر احمد الطيب انه "تلقى بأسف بالغ وانزعاج شديد نبأ العدوان الآثم من جانب بعض المسلحين على بيت من بيوت العبادة للأخوة المسيحيين في العراق".

وأضاف أن "الإسلام يكفل حرية العبادة ويحرم العدوان على كنائس المسيحيين ودور عبادتهم وان هذا أمر مقرر شرعا وثابت عملا منذ الفتح الإسلامي وطيلة التاريخ".

كما أكد الإخوان المسلمون في بيان نشر على موقع الجماعة على شبكة الانترنت أن "حماية" المسيحيين مسؤولية الأغلبية المسؤولة واصفين تهديدات القاعدة بـ"الحمقاء".

من جانبه اعتبر البابا شنودة الثالث بطريرك الاقباط الارثوذكس الأربعاء أن تهديد القاعدة في العراق إلى الأقباط "شر" حوله الله "خيرا" مع التعاطف الذي وجدته طائفته من الجهات الدينية والسياسية والأمنية.

وقال البابا شنودة إن "كل الأمور تعمل معا للخير للذين يحبون الله، وربنا إما يمنع الشر أو يحول الشر إلى خير".

إلى ذلك أكد علماء دين عراقيون أهمية وحدة الصف والموقف لمواجهة الإرهاب.

جاء ذلك خلال مؤتمر عقد بمكة المكرمة أمس بمشاركة ١٠٠٠ عالما دينيا ومرشدا للحج من العراق وإقليم كردستان.

وحضر المؤتمر الشيخ محمد تقي المولى رئيس الهيئة العليا للحج في العراق والدكتور بشير خليل حداد رئيس اللجنة العليا للفتوى في كردستان والدكتور محمود الصميدعي رئيس ديوان الوقف السني وكالة وصلاح الشيخ فتاح النقشبندي المدير العام للحج والعمرة في وزارة أوقاف إقليم كردستان، وكبار العلماء والمفتين في العراق والإقليم.

وألقيت كلمات خلال المؤتمر أكدت في مجملها أهمية وحدة الصف والموقف للمراجع وعلماء الدين في العراق، إزاء الهجمات الإرهابية التي تعرض حياة العراقيين للخطر.

وأكد الدكتور بشير خليل حداد في كلمته، دعم علماء كردستان للاستقرار في جميع مناطق العراق، مشيرا إلى أن الإقليم أصبح من الناحية السياسية أيضا مركزا لترتيب البيت العراقي.

كما شارك في المؤتمر ممثل عن وزارة الحج السعودية، حيث أشاد بتنظيم الحجاج العراقيين.

على حد قولهم

■ موجة العنف

شدد النائب عن حزب الفضيلة عمار طعمة، على أن ازدياد موجة العنف الدموي المستهدفة للمواطنين الأبرياء يدلل على مجموعة حقائق يلزم دراسة أسبابها ووضع المعالجات الجريئة لها.

ولفت طعمة إلى وجود الاختراق للمؤسسة الأمنية الذي تؤشره طبيعة الأعمال الإرهابية مما يتطلب إعادة هيكلة الأجهزة الرقابية الأمنية، منوها إلى أن تزامن التفجيرات مع الفراغ السياسي يحمل القوى السياسية مسؤولية الإسراع بتشكيل حكومة شراكة واسعة.(ايبا)

■ المرأة

أعلنت عضوة لجنة المرأة والأسرة في مجلس محافظة بغداد تغريد صالح ان المجلس لا يستطيع اتخاذ إجراءات قانونية صارمة حيال جرائم غسل العار

وأضافت صالح أن جرائم غسل العار مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالعادات والتقاليد الموجودة، لدى العراقيين واغلب المجتمعات الشرقية، مبينةً أن مثل هذه الجرائم حتى لو ازدادت عقوبتها ووصلت عقوبتها إلى الإعدام أو المؤبد فان الحال سيبقى على ما هو عليه.(الان)

■ التطوع في الجيش

وصفت عضو التحالف الوطني عن التيار الصدري لقاء آل ياسين الوضع الأمني بالمتردي خصوصا بعد التفجيرات التي شهدتها اغلب محافظات العراق.

وطالبت آل ياسين الحكومة العراقية بضرورة فتح باب التطوع لحماية أماكن العبادة بمختلف الأديان والطوائف، مضيفة: يجب معالجة الخلل الأمني المتتالي كما يجب الاهتمام بالقوى الأمنية من الناحية البشرية والتجهيزية،فضلا عن الاهتمام بالجهد الاستخباري.(واع)

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم
المدير العام
غادة العاملي
مدير التحرير التنفيذي
عامر القيسي
مدير تحرير الملاحق
علي حسين
مدير التحرير الاداري
نزار عبدالستار
مدير التحرير الثقافي
علاء المفرجي
سكرتير التحرير الفني
ماجد الماجدي
المدير الفني
خالد خضير

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

بغداد. شارع أبو نواس - محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ بناء ١٤١
هاتف: ٧١٧٨٨٥٩ . ٧١٧٧٩٨٥
كردستان. أربيل. شارع برايتي
دمشق. شارع كرجية حداد
ص.ب:٨٢٧٢ أو ٧٣٦٦
هاتف: ٢٣٢٢٧٥ - ٢٣٢٢٢٧٦
فاكس:٢٣٢٢٢٨٩
بيروت. الحمرا.شارع ليون
بناية منصور. الطابق الاول
تليفاكس: ٧٥٢٦١٦ . ٧٥٢٦١٧
التوزيع: وكالة المدى للتوزيع
مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص

AL - MADA
General Political Daily
Issued by : Al - Mada Establishment for Mass Media، culture & Art

طبعت بمطابع مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون